

## فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

د/ عصام عبدالرحمن حسن محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية - جامعة المنيا

مستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي، استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الفنية ومقياس التذوق الجمالي علي تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية وعددهم (66) من تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي بمدرسة اللطى الابتدائية المشتركة بالمنيا بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/ 2022 ، ثم التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة وعددهم (32) تلميذا وتلميذة بالطريقة المعتادة ، وتلاميذ المجموعة التجريبية وعددهم (34) تلميذا وتلميذة باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) ، ثم إعادة تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الفنية ومقياس التذوق الجمالي على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية ( التي درست باستخدام نموذج الفورمات (4MAT)) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة(التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية ( التي درست باستخدام نموذج الفورمات (4MAT)) في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وتوصل البحث الحالي الى التوصيات الآتية :

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

---

- 1- استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية لما له من فاعلية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي .
  - 2- تدريب الطلاب المعلمين تخصص التربية الفنية وبكلية التربية الفنية على استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية وأساليب تنمية المهارات الفنية.
  - 3- تدريب المعلمين - أثناء الخدمة - على استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية وأساليب تنمية المهارات الفنية.
  - 4- تهيئة حجات الدراسة بمواد ووسائل تعليمية تتيح للتلاميذ ممارسة الأنشطة التي تراعي اهتمامات واحتياجات التلاميذ وتساعد على تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي.
- الكلمات المفتاحية: نموذج الفورمات، التربية الفنية، المهارات الفنية، التذوق الجمالي، تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
-

---

---

## **The Effectiveness of Using the 4MAT Model to Teach Art Education in Developing Sixth-Grade Pupils' Artistic Skills and Aesthetic Appreciation**

**Dr. Essam Abdel Rahman Hassan Mohamed**

**Lecturer of curricula and methods of teaching art education – Faculty of Education – Minia University**

### **Abstract**

The aim of the current research is to identify the effectiveness of using the 4MAT model for teaching art education in developing artistic skills and aesthetic appreciation. The research followed the quasi-experimental design with control-experimental groups. An artistic skills observation sheet and aesthetic appreciation scale were administered on (66) of the sixth-grade male and female pupils at Al-Lamatty Elementary Co-School in Minia in the first term of the 2021/2022 school year. Teaching to the control group, which consisted of (32) male and female pupils, was carried out in the conventional method, and the pupils of the experimental group, which consisted of (34) male and female pupils, were taught using the 4MAT model. This is followed by re-administering the artistic skills observation sheet and the aesthetic appreciation scale to the pupils of the control and experimental groups. The research revealed the following results. There was a statistically significant difference between the mean scores of the students of the control groups (which was taught in the conventional method) and the experimental group (which was taught using the 4MAT model in the post application of the observation sheet

---

---

in favor of the students of the experimental group. There was also a statistically significant difference between the mean scores of the students of the control groups (which was taught in the conventional way) and the experimental group (which was taught using the 4MAT model in the post administration of the aesthetic appreciation scale in favor of the pupils of the experimental group.

The current research made the following recommendations:

- (1) using the 4MAT model to teach art education because of its effectiveness in developing artistic skills and aesthetic appreciation.
- (2) training student-teachers majoring in art education and in the Faculty of Art Education to use the 4MAT model to teach art education and methods of developing artistic skills.
- (3) training in-service teachers on using the 4MAT model to teach art education and methods of developing artistic skills, and.
- (4) equipping classrooms with educational materials and media that allow pupils to practise activities that consider the interests and needs of pupils and help develop artistic skills and aesthetic appreciation.

**Keywords:** *4MAT model, art education, artistic skills, aesthetic appreciation, sixth grade pupils.*

## مقدمة

## البحث.

المهارات الفنية أحد مجالات النشاط الفني الأساسية إذ أنه يستحيل لأي عمل فني الظهور بدون التمكن من المهارات الفنية، فمعظم مايقوم به الإنسان من الأعمال الفنية إنما يتضمن قدرا من المهارات الفنية.

ومادة التربية الفنية إحدى المواد الدراسية التي تهتم بنمو المتعلمين وتربيتهم تربية شاملة من جميع الجوانب ، عن طريق الاهتمام بما تقدمه من معارف ومعلومات من خلال دراسة الفن ، وتعتبر الأنشطة الفنية مجالاً خصباً لتنمية العديد من المهارات الفنية من خلال مجالاتها وموضوعاتها المتعددة. (الحيلة 2001 ، 173 ) .  
وقدم مكارثي McCarthy نظام الفورمات 4Mat Model هو نظام تعليمي يقدم طريقة لتصميم وتنظيم عملية التعليم والتعلم وفقا لأساليب التعلم ووظائف نصفي الدماغ الايمن واليسر لدى المتعلمين. ( McCarthy,2006, 15 )

ويسير نموذج الفورمات (4MAT) في أربعة مراحل أو اطوار متتابعة وتسلسل ثابت هي (Kelly, 2003) (فلمان 2010) (الناجي 2012) وهي : الملاحظة التأملية، بلورة المفهوم، التجريب النشط ، التحليل والإبداع.

ويتميز نموذج الفورمات (4MAT) بالميزات التالية: (جابر وقرعان 2004 ، 432)  
-تحقيق الفهم الافضل للحقائق والمفاهيم والتعميمات، وبقاء أثر تعلمها لدى التلاميذ.  
-تحسين تعلم وإنجاز التلاميذ في الاختبارات التي أعدت لقياس التحصيل بمستوياته المختلفة.  
-المساهمة في ترقية مهارات التفكير الاساسية لدى التلاميذ، وخاصة فيما يتعلق بالتفكير المنطقي والإبداعي. -زيادة دافعية المعلمين والتزامهم بأدوارهم في العملية التعليمية.  
-زيادة نسبة نجاح التلاميذ من ذوي التحصيل المتدني وذوي الحاجات الخاصة وصعوبات التعلم.

كما يعد النموذج وسيلة فعالة لتصميم التعليم، من خلال تقديم أفضل الممارسات في مجال التخطيط التعليمي لتوظيف وفهم الاختلافات والتباينات في أساليب تعلم التلاميذ، والهيمنة الدماغية لديهم، وتشجيع مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ، حيث ينعكس التلاميذ في تنفيذ عدد من الإجراءات كالفهم والتطبيق والتحليل والتصميم والدمج. (سالم 2015، 58)

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

وقد أثبتت بعض الدراسات فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في التدريس ، من هذه الدراسات: دراسة Tartar & Dikici (2009) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في تدريس العمليات الثنائية وخواصها في الرياضيات ، ودراسة الناجي (2012): التي أظهرت فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية وفق نموذج مكارثي لطلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة عياش و زهران (2013) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) على تحصيل طالبات الصف السادس في مادة العلوم والاتجاهات نحوها ودراسة علوان (2014) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات دراسة Aktas&Bilgin (2015) التي أظهرت فاعلية نموذج الفورمات في تنمية التحصيل والدافعية لدى طلاب الصف السابع المتوسط ، ودراسة محمد (2015) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية التحصيل والوعي السياسي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ودراسة الدسوقي (2016) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في تدريس التاريخ على تنمية قيم الانتماء الوطني والمسئولية المجتمعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ودراسة العديلي (2017) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج مكارثي (فورمات) لتدريس العلوم في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي ، ودراسة بيومي وعبد المجيد (2018) التي أظهرت فاعلية استخدام مدخل الفورمات (4MAT) في تنمية حس القياس والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ودراسة همام (2018) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج مكارثي 4MAT في تدريس العلوم على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، ودراسة عمران (2019) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج الفورمات لتدريس مقرر علم النفس في تنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، ودراسة أبو رزق (2020) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج (4MAT) في تنمية مهارات التفكير الابتكاري في العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وفي ضوء ذلك يتبين لنا أننا في حاجة للتعرف علي فاعلية نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ومن ناحية أخرى نجد أن التذوق الجمالي من أهم الأهداف الوجدانية لتدريس التربية الفنية ، ولكي يتحقق ذلك فيجب على المتعلم ممارسة العديد من الأنشطة والخبرات التي تؤهله لاكتساب التذوق الجمالي. (الحجري 2006، 18).

وقد أثبتت بعض الدراسات فاعلية استخدام بعض الأساليب في تنمية التذوق الجمالي ومن هذه الدراسات: دراسة شهاب (2010) والتي أظهرت فاعلية برنامج تعليمي لتفعيل دور المتاحف في تنمية التذوق الجمالي لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، ودراسة أحمد (2010) والتي أظهرت فاعلية وحدة تعليمية مبرمجة مقترحة في الجمال البيئي لتنمية التذوق الجمالي لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود، ودراسة أحمد (2015) والتي أظهرت فاعلية إنتاج العروسة الشعبية من خلال مسرح الطفل في تنمية التذوق الفني والجمالي لدى طالبات شعبة الطفولة كلية التربية بقنا، ودراسة عبيد (2018) والتي أظهرت فاعلية تقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي لدى طلاب كلية التربية .

وفي ضوء ذلك يتبين لنا أننا في حاجة للتعرف علي فاعلية نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

### بمشكلة

### الإحساس

### البحث.

هناك عدة عوامل أدت إلى الإحساس بمشكلة البحث وهي

1- من خلال الدراسات السابقة (شكري، 2013)، (مرسى و إبراهيم (2014)، (محمد 2014). التي أظهرت تدني في مستوى المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

2- من واقع عمل الباحث كمشرف تربوية عملية ولقاءه ببعض معلمي التربية الفنية ببعض مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة المنيا ، وقيام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية استهدفت رصد واقع تدريس التربية الفنية في هذه المدارس وفحص بعض أعمال التلاميذ، تبين ما يلي:

- تدني مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المهارات الفنية.

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

المعلمون . الذين قام الباحث بزيارتهم في الفصول . يستخدمون الطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على الشرح النظري من قبل المعلم مع استخدام بعض الوسائل التعليمية أحيانا .  
2- نتائج البحوث والدراسات السابقة الموضحة في مقدمة البحث التي أكدت على أهمية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في مجال العملية التعليمية .

**تحددت مشكلة البحث.**

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:  
ما فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

2- ما فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

**أهداف البحث.**

هدف البحث إلى التعرف على:

1- فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

2- فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

**أهمية البحث.**

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

1- في مجال البحث العلمي :

- قد يفتح البحث أفقاً جديدة في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

2- بالنسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .



- استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية فى تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى .  
-3- بالنسبة للمعلم.  
- تقديم دروس باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية لتلاميذ الصف السادس الابتدائى .  
- يقدم للمعلم الأدوات الآتية التي تساعده في تقويم تلاميذ الصف السادس الابتدائى  
1- بطاقة ملاحظة المهارات الفنية لتلاميذ الصف السادس الابتدائى .

2- مقياس التذوق الجمالى لتلاميذ الصف السادس الابتدائى .

**حدود البحث.**

اقتصر البحث الحالي على :  
1- مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدرسة للمطى الابتدائية بالمنيا بالفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2021 / 2022  
2- موضوعات البحث التالية: التصميم الفنى من التشكيلات الهندسية، التشكيل الورقى باستخدام الفن الأوريجامى، الطباعة بالإسطمبة بمقرر الفصل الدراسى الأول للتربية الفنية للصف السادس الابتدائى.

**مصطلحات البحث.**

1- **الفاعلية Effectiveness** : تعرف الفاعلية في البحث الحالي بأنها حجم التغير الذي يطرأ على أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائى (مجموعة البحث) بعد تطبيق نموذج الفورمات (4MAT) فى المهارات الفنية والتذوق الجمالى ، ويستدل عليه بالفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الفنية ومقياس التذوق الجمالى وتقاس بالمؤشر "η2".  
2- **نموذج الفورمات (4MAT)**: ويعرف نموذج الفورمات في البحث الحالي بأنه نموذجاً من خلاله يتم إعادة صياغة محتوى الموضوعات الثلاثة: التصميم الفنى من التشكيلات الهندسية، التشكيل الورقى باستخدام الفن الأوريجامى، الطباعة بالإسطمبة بمقرر الفصل الدراسى الأول

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

للتربية الفنية للصف السادس الابتدائي ، وتعليمها لهم وفق أنماط تعلمهم المفضلة اعتمادا على أبحاث الدماغ وطرق استقبال المعلومات ، من خلال المراحل الأربعة المتتالية وهي: الملاحظة التأملية ،بلورة المفهوم،التجريب النشط ،التحليل والابداع.  
**3-المهارات الفنية Artistic Skills** : يقصد بالمهارات الفنية في البحث الحالي قيام تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمجموعة من الأداءات بدرجة عالية من السرعة والإتقان لعمل التشكيلات الهندسية ،التشكيل الورقي باستخدام الفن الأوريجامي ، والطباعة بالاسطمية ،ويستدل علي ذلك من خلال الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في بطاقة ملاحظة المهارات الفنية المعدة لهذا الغرض .  
**4- التذوق الجمالي**

**Aesthetic Taste**:يعرف التذوق الجمالي في البحث الحالي بأنه حالة شعورية معنوية أو عاطفية تجاه الاعمال الفنية لفهم العناصر المكونة له ،والاستجابة للمؤثرات الجمالية الموجودة فيه للسمو بذوق المتلقي للعمل الفني إلى المستوى الجمالي الذي يكون له تأثيرا إيجابيا على حياته، ويستدل عليه بالدرجة التي يحصل عليها تلميذ الصف السادس الابتدائي في المقياس المعد لهذا الغرض.

#### النظري.

#### الإطار

فيمايلي سوف نتناول الإطار النظري من خلال ثلاثة محاور ،المحور الأول: نموذج الفورمات(4MAT) ، والمحور الثاني : المهارات الفنية ،والمحور الثالث: التذوق الجمالي.  
**المحور الأول: نموذج الفورمات(4MAT).**

يعتبر نموذج (4MAT)والذي قدمه مكارثي ،وهو قائم على الدمج بين نموذج كولب لأنماط التعلم ونتائج أبحاث نصفى الدماغ ، كما أنه يترجم أربعة أنماط للتعلم وفقا لنموذج كولب إلى استراتيجيات تدريسية تناسب خصائص جميع المتعلمين .(أبوسعيد 2018 ، 247)  
(Seker&Ovez 2018,1769)، فيما يلي نتناول كل من

النشأة والأساس الفلسفى لنموذج الفورمات(4MAT) ،ومفهومه ، أهدافه ،ومراحله ، وأنماط التعلم المفضلة وفق نموذج الفورمات (4MAT) ،ودورالمعلم وفق نموذج الفورمات (4MAT)  
-1

الفلسفى.

والأساس

النشأة

تقوم فلسفة نموذج 4AMT على الدمج بين المبادئ الجوهرية لعدة نظريات في التطور الإنساني، والنمو الشخصي وبين وظائف الدماغ البشري، لذا فإن الفرضية الأساسية لنموذج 4AMT هي أن "البشر يتعلمون ويتطورون من خلال التعديلات والتكيفات الشخصية المستمرة أثناء تكوينهم للمعنى في حياتهم" وهذه الفرضية مستمدة من نظريات كل من جون ديوى، وكارل جانج، وديفيد كولب. (McCarthy, et,al,2002,1)

أرتكز مكارثي (McCarthy) في تصميمه لنموذج الفورمات (4MAT) على نظرية ديفيد كولب (DavidKolb) للتعلم التجريبي، حيث أشار كولب إلى دور الخبرة في عملية التعلم، فقد اعتمدت نظريته على الرؤية الكاملة للقدرات العقلية للمتعلم، واشتمل على اختبار الأفكار وتلاؤها مع تلك الأفكار وتعديلها (Kelly,2003, 29- 33)

وقد طور مكارثي نموذج أنماط التعلم لكولب إلى نظام تعليمي، بدأ بالخبرة مع تخيل مايجرى أو ما يحدث، ثم تكوين التصورات المعرفية ورؤية العالم الخارجى من أجل الوصول إلى فهم واستيعاب المعرفة الجديدة، مستندة في أبحاثها على نتائج أبحاث الدماغ، وقد طورت مكارثي نموذجها وأطلقت عليه نموذج الفورمات (4MAT) واقترحت في نموذجها دورة جديدة للتعلم تسيّر حسب أنماط المتعلمين الأربعة (McCarthy2006,12).

## 2- مفهوم نموذج الفورمات.

يعرف نموذج الفورمات بأنه "نموذج تعليمي تتابعي يعتمد على مكونين نظريين هما نموذج كولب في أساليب التعلم ومفهوم جانبي الدماغ، ويلبى الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين في التعلم وكل خطوة من خطواته تؤكد أحد أنماط التعلم وأحد البديلين من التفضيل الدماغى في معالجة المعلومات". (الناجي 2012، 21).

ويعرف بأنه "نموذج يتم من خلاله إعادة بناء المحتوى بطريقة منهجية تراعى أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب وطرائقهم الخاصة في التفكير وفقا لأربعة أطوار متتابعة بتسلسل ثابت وهى : الملاحظة التأملية، بلورة المعلومات، التجريب النشط والممارسة، التحليل والابداع". (فلمان، 2015، 12)

لتوصيل المعلومات بطريقة تناسب جميع أنماط تعلم التلاميذ وتسمح لهم بالممارسة والاستخدام المبدع لمواد التعلم خلال الدرس " (المسعودى 2018، 116)

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

ويعرف نموذج الفورمات في البحث الحالي بأنه نموذجاً من خلاله يتم إعادة صياغة محتوى الموضوعات الثلاثة: التصميم الفني من التشكيلات الهندسية، التشكيل الورقي باستخدام الفن الأوريغامي، الطباعة بالإسطمبة بمقرر الفصل الدراسي الأول للتربية الفنية للصف السادس الابتدائي ، وتعليمها لهم وفق أنماط تعلمهم المفضلة اعتماداً على أبحاث الدماغ وطرق استقبال المعلومات.

### 3-اهداف نموذج الفورمات(4MAT).

يهدف نموذج الفورمات إلى تحقيق مايلي: (فلمان 105،2010)

- إيجاد بيئة تربوية تتيح للتلاميذ إبراز قدراتهم وتنمية إمكاناتهم ومواهبهم.
- توجيه وإرشاد التلاميذ عن طريق مساعدتهم في التكيف مع أنفسهم ومع المنهج الدراسي ومع أقرانهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه.
- تهيئة رعاية تربوية منظمة للتلاميذ داخل المدارس ،وتوعية المجتمع بخصائص قيم الانتماء الوطني وسلوكياته وسماته وطرق التعرف عليها وأساليب الكشف عنها وحل مشكلات المجتمع من خلال المحاضرات والنشرات داخل المدرسة وخارجها.
- إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين على أساليب تنمية قيم ومواهب وقدرات التلاميذ المتنوعة وسبل تعزيز جوانب القوة في جميع التلاميذ وفي جميع المجالات .
- المساهمة في توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع التلاميذ لإبراز مواهبهم وتنميتها وتوفير برامج ونشاطات إثرائية وفق أفضل المقاييس العالمية .

### 4-مراحل نموذج الفورمات (4MAT)

ويسير نموذج الفورمات (4MAT) في أربعة مراحل أو اطوار متتابعة وتسلسل ثابت هي (Kelly, 2003)(فلمان 2010) (الناجي 2012) وهي:

**المرحلة الاولى : الملاحظة التأملية:** وفيها يقوم المعلم بتهيئة الفرص للتلاميذ للانتقال من الخبرات المادية المحسوسة الى الملاحظة التأملية ،ويفضل البدء معهم بتوضيح قيمة خبرات التعلم ،ثم إعطاهم الفرص والوقت اللازم لاكتشاف المعني المتضمن في الخبرة المقدمة ،وفي هذه المرحلة لابد من منح التلاميذ الثقة التي تسمح لهم بالمشاركة بالأراء والحوار مع الاخرين ،من خلال النقاش الجماعي ،ويمكن تحديد دور المعلم في هذه المرحلة في بيان قيمة وأهمية

الخبرة المكتسبة والتأكد من أن الخبرة لها أهمية شخصية وحياتية للمتعلم. ومن الأسئلة الرئيسية في هذه المرحلة لماذا احتاج أن اتعلم هذا؟ ولماذا تعتبر هذه الخبرة ذات قيمة في حياتي؟

**المرحلة الثانية: بلورة المفهوم:** وفيها ينتقل المتعلم من الملاحظة التأملية في المرحلة السابقة الى بلورة وتكوين المفهوم من خلال الملاحظة، ويدخل المعلم في الجزء الثاني من نموذج الفورمات بتناول التفاصيل المتعلقة بالمحتوى، حيث يشترك وينخرط المتعلمون في اكتساب المعرفة الجديدة من خلال استراتيجيات المعارف الجديدة وتعليم الاقران، اما دور المعلم فينحصر في تزويد المتعلمين بالمعلومات الضرورية وتقديم المفاهيم بطريقة منظمة، وتشجيعهم على تكوين وبلورة المفاهيم.

المثيرة في هذه المرحلة هي: ماذا يحتاج معرفته لتحصيل المحتوى؟ ما المفاهيم المحورية في المحتوى؟ أي الأجزاء ينبغي تقديمها من أجل الوصول إلى المفهوم..

**المرحلة الثالثة: التجريب النشط:** وفيها ينتقل المتعلم من بلورة المفهوم الى مرحلة التجريب والممارسة اليدوية النشطة، وعندما يكتسب المتعلمون معرفة جديدة من الضروري اختيار هذه المعرفة والتفكير فيما تعلموه في الموقف الذي يتعامل فيه المتعلمون بشكل فردي أو جماعي .

كما يتحدد دور المعلم في إفساح المجال أمام المتعلمين للقيام بالأنشطة ومتابعة الاعمال، وتوفير الأدوات حتى يمارس المتعلمون العمل بأيديهم، ومساعدتهم على الربط بين النظرية والتطبيق؛ ومعرفة عمل الأشياء، والتنبؤ وحل المتناقضات والتوصل إلى النتائج، ويمكن تقسيم تلك المرحلة من خلال مواءمة العمل مع الوقت المتاح، إضافة الى مزيد من الافكار ومرونتها.

ومن الأسئلة الرئيسية في هذه المرحلة: كيف استخدم الخبرة في حياتي؟ وكيف يمكن للمحتوى أن يؤثر في قدراتي؟

**المرحلة الرابعة: التحليل والأبداع:** وفيها يربط المتعلم بين المعرفة المستقاة من خبراته الذاتية وتجاربه النشطة، فيوسع مفاهيمه السابقة ويحسن من هذه المفاهيم ويستخدم الافكار بشكل جديد. ومن الأسئلة الرئيسية في هذه المرحلة: إذا أتقنت هذه الخبرة ماذا يمكن ان افعل بها؟ وما هي القدرات التي سوف اكتسبها؟ وما هي الأسئلة الجديدة التي سأضيفها إلى تساؤلاتي؟

كما يتحدد دور المعلم في هذه المرحلة في تحدى المتعلمين بمراجعة ما حدث، وتحليل الخبرات

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

وفق معايير مناسبة؟ وتشجيعهم على تكوين اسئلة جديدة؟ وإرشادهم وتوجيههم الى الاستخدام المستقبلي لتلك الخبرات، فضلاً عن ترغيبهم في تبادل خبراتهم مع أقرانهم.

**5- أنماط التعلم المفضلة وفق نموذج الفورمات (4MAT)**  
وتسير أنماط التعلم المفضلة وفق نموذج الفورمات (4MAT) على النحو التالي: ( Delaney 2002,35 )  
**النمط الأول: المتعلم التخيلي:**

وهو الشخص الذي يستقبل المعلومات بطريقة مختصرة؛ ويقوم بمعالجتها بطريقة تأملية، يسهم المتعلم في هذا النمط بالمعاني ذات الصلة له كشخص من خلال إدراكه للمعلومات من خلال الخبرة المباشرة، معتمداً على الحواس، ويبحث عن المعنى المباشر ويميل الى دمج الخبرة المباشرة وهذا النوع من المتعلمين يرغب في معرفة لماذا يتعلم شيئاً ما؟، وتعتبر الاستراتيجيات والطرق الملائمة لهذا النمط من التعلم هي: التعلم التعاوني والحوار والمناقشة وتبادل الأدوار.

**النمط الثاني: المتعلم التحليلي:** وهو الذي يدرك ويستقبل المعلومات بطريقة مجردة ويعالجها مستخدماً التأمل، ويربط بين ملاحظاته الجديدة ومعارفه ومتطلباته السابقة ليكون المفاهيم وهذا النوع من المتعلمين يرغب في معرفة ماذا يتعلم؟، ومن أنسب الاستراتيجيات والطرائق الملائمة لهذا النمط: الملاحظة والمشاهدة والتحليل والتصنيف وصياغة النظريات.

**النمط الثالث: التعلم المنطقي:** وهو الذي يستقبل المعلومات من خلال التجريب النشط، ويتعلم من خلال الحدث، ويتعلم بطريقة فعالة عندما تهئ الفرص لممارسة النشاط بيديه أثناء التعلم، ويرغب هذا النوع من المتعلمين في معرفة كيف يتعلم وكيف يمكن توظيف وتطبيق ما تعلمه والاستفادة منه؟، ومن أنسب الاستراتيجيات والطرائق المناسبة لهذا النوع: التجارب الرياضية والعملية والاستدلال المنطقي، والتطبيقات، وحل المشكلات.

**النمط الرابع: المتعلم الديناميكي:** وهو الذي يستقبل المعلومات من خلال الصورة المباشرة، ويقوم بمعالجتها بطريقة نشطة، ويتعلم من خلال حواسه محاولاً ربط خبراته الآتية بالفرص المستقبلية، ويفضل التعلم من خلال الاستكشاف ويرغب هذا النوع من المتعلمين في معرفة ماذا لو؟، ومن أنسب الاستراتيجيات والطرائق المناسبة لهذا النمط من المتعلمين: الاكتشاف بنوعيه الحر والموجه والاستقصاءات والعصف الذهني.

وأستفاد الباحث من ذلك في تحديد الإستراتيجيات المستخدمة في البحث الحالي وهى:  
التعلم التعاوني، والعصف الذهني.

#### 6- دور المعلم وفق نموذج الفورمات (4MAT).

هناك العديد من الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم عند استخدام نموذج الفورمات (4MAT) منها ما يلي: (الدسوقي 2016 ، 12)، (Delaney ، 2002,31)

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتحديد أدوار كل منهم .
- تنوع المصادر والأنشطة المتعلقة بالمحتوى والمستوى، بما يتناسب مع جميع المستويات.
- توجيه التلاميذ إلى كيفية الاستعداد للمناقشات والحوار، وتحديد النقاط المهمة التي يجب التركيز عليها.

- مساعدة التلاميذ على كيفية تحديد خطوات وإجراءات التعليم والتعلم.
- يترك الحرية الكاملة للتلاميذ والسماح لهم بتبادل الأفكار وتقبل الآراء والمقترحات المطروحة مهما كانت نوعيتها حتى تقود إلى توليد الأفكار والمفاهيم والمعاني.
- بلورة أفكار التلاميذ وتطويرها وحثهم على ترقية أفكار زملائهم وتحسينها من خلال الإضافة والتعديل

- اختيار الاستراتيجيات التدريسية التي تحقق أكبر عدد من الأهداف والتغلب على العوائق والتحديات ومنها الكثافة العددية للتلاميذ وكم المحتوى وقصر وقت الحصة.

#### المحور الثاني: المهارات الفنية.

فيما يلي نتناول مفهوم المهارات الفنية ، نبذة مختصرة حول كل موضوع من الموضوعات الثلاثة: التصميم الفني من التشكيلات الهندسية، التشكيلات الورقية باستخدام الفن الأورجامي ، الطباعة بالاسطمبة بمقرر الفصل الدراسي الأول للتربية الفنية للصف السادس الابتدائي.

#### 1- مفهوم المهارات الفنية

تعرف المهارات الفنية بأنها القدرة التي تمكن الفرد على القيام بفعل معين بدرجة عالية من السرعة والإتقان والكفاءة مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول" (البلبكي 2005، 257) وتعرف بانها" الوصول بالعمل الى درجة الإتقان ليسهل على صاحبه ادائه فى اقل وقت وجهد و صياغة العلاقات الشكلية بإحكام يخدم العمل الفني (شوقى 2007 ، 36)

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

وتعرف بأنها "قدرة الفرد على عمل ما بدرجة عالية من السرعة والإتقان وقد يكون هذا العمل لفظيا أو حركيا أو عقليا" (عابد2007، 53).

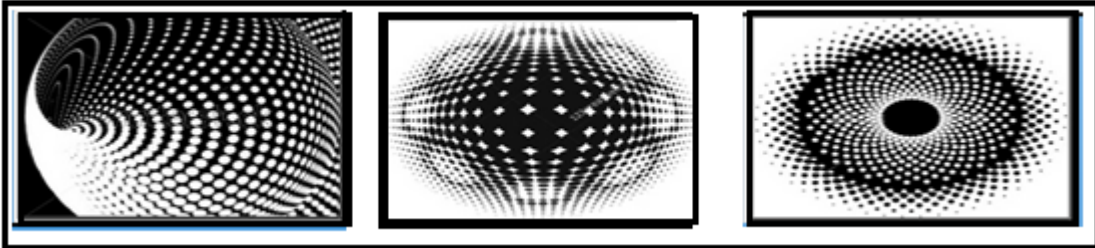
وتعرف المهارات الفنية في البحث الحالي بأنها قيام تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمجموعة من الأداءات بدرجة عالية من السرعة والإتقان لعمل التشكيلات الهندسية، التشكيلات الورقية باستخدام الفن الأورجامي، والطباعة بالاسطمبة، ويستدل علي ذلك من خلال الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في بطاقة ملاحظة المهارات الفنية المعدة لهذا الغرض.

## 2- التصميم الفني من التشكيلات الهندسية

نتناول فيما يأتي كل من عناصر العمل الفني (الأسس التشكيلية)، مقومات العمل الفني (الأسس الجمالية). (الشراح 2006، ص56)، (عبد الطيف 2011، ص86)، (الكناني وديوان 2012، 599:601)

### أ- عناصر العمل الفني (الأسس التشكيلية):

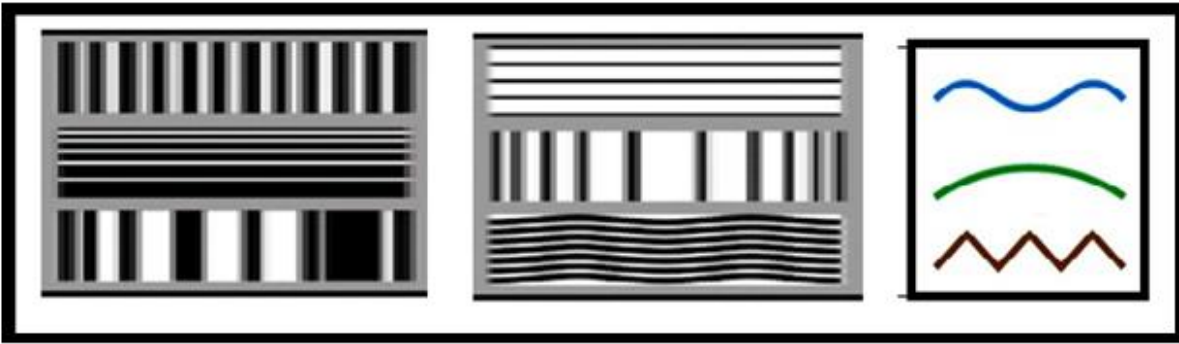
عناصر العمل الفني تتمثل في: ( النقطة - الخط - المساحة - الشكل - اللون).  
-النقطة:هي أبسط العناصر التصميمية، فقد تدل النقطة على المكان وحدة، كما أن النقطة لا أبعاد لها من الناحية الهندسية، ويميل معظم الناس إلى رؤية النقطة كشكل دائري، ويستخدمها المصمم حسب رؤيته الخاصة.والشكل التالي يوضح الأشكال المختلفة للنقطة.



شكل (1) الأشكال المختلفة للنقطة.

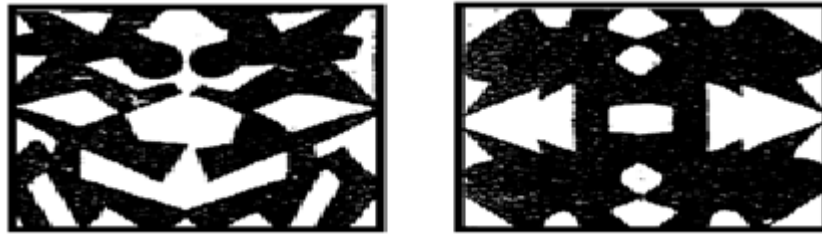
- الخط : هو الأثر الناتج من تحريك نقطة في مسار، أو هو تتابع مجموعة من النقاط المتجاورة والخط له مكان واتجاه وهو عنصر من عناصر التصميم ذات الدور الرئيس والمهم في بناء العمل الفني ويوجد في الطبيعة بصور كثيرة ومتنوعة في معظم أشكالها، وللخط أنواعاً كثيرة منها خطوط مستقيمة ( خطوط أفقية - خطوط رأسية )، وغير مستقيمة ( خطوط منحنية )، والشكل التالي يوضح بعض أنواع الخطوط





شكل ( 2 ) بعض أنواع الخطوط

-المساحة:هي الفراغ الموجود بين الخطوط التي تتخذ اتجاهات مختلفة وتفرض شكلها على المساحات المحيطة تبعاً لدرجة تباينها ومكانها ، ولا تترك المساحة منفصلة ، وإنما تدرك في إطار الكل ويظل إدراكها مرتبطاً بأسلوب المصمم والتقنية التي يتبعها لإخراج عمله ، والمساحة لها طول وعرض وليس لها عمق ، والشكل التالي يوضح مجموعة متنوعة من المساحات المختلفة

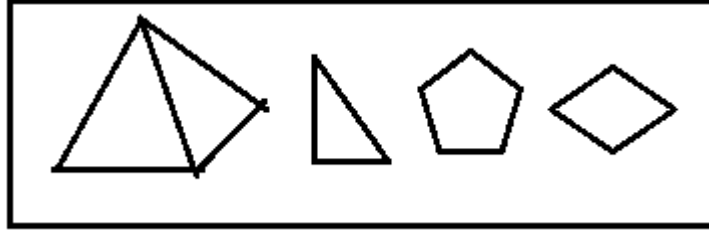


شكل ( 3 ) مجموعة متنوعة من المساحات المختلفة

- الشكل :يؤدي الشكل دوراً مهماً في العمل الفني وهو أكثر العناصر أهمية كونه يشكل الموضوع الأساسي في العمل،، والشكل التصميم وسيلة لتحديد الأشياء ، ويحمل أفكاراً ومعان ، وكلمة شكل تعني مسطح أولي أكثر تركيباً من النقطة والخط فتبعاً للتعريف الهندسي ينشأ الشكل من تتابع مجموعة متجاورة ومتلاحقة من الخطوط حيث يؤدي هذا التتابع إلى تكوين مساحة متجانسة ، تختلف مظهر الحدود الخارجية لها باختلاف تكوين الخط الذي تنشأ عن تكراره وباختلاف اتجاه ونظام تحركه . وتنقسم الأشكال إلى:

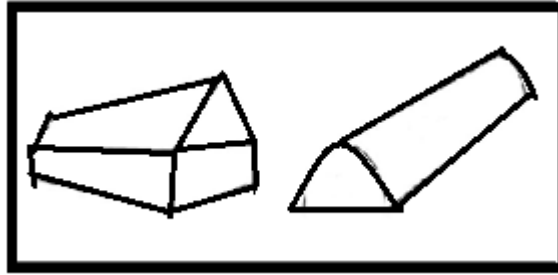
- أشكال هندسية منتظمة :والشكل التالي يوضح الأشكال الهندسية المنتظمة.

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي



شكل ( 4 ) الأشكال الهندسية المنتظمة

- أشكال هندسية غير منتظمة أو حرة: هي أشكال ذات صلة واضحة بعناصرها الطبيعية وتشبه الأشياء الطبيعية. والشكل التالي يوضح الأشكال الهندسية غير المنتظمة أو الحرة.



شكل ( 5 ) الأشكال الهندسية غير المنتظمة أو الحرة.

- اللون: وتنقسم الألوان إلى ألوان الأساسية وهي: الأحمر والأصفر والأزرق ، واللون الثانوية وهي الألوان التي تنتج من خلط لونين أساسيين وهي: الأخضر والبرتقالي والبنفسجي.

ب- مقومات العمل الفني (الأسس الجمالية):

مقومات العمل الفني هي القيم التي تنتج عن تنظيم العلاقات بين المفردات التشكيلية علي سطح التصميم، وهي تظهر متضادة ومتحدة في كل أشكال التعبير الفني، وهي تشير الي الخصائص الجوهرية والعامية التي أدركها الإنسان في ذاته وفي طبائع الكيانات المتنوعة المحيطة به في الطبيعة .

ومقومات العمل الفني تتمثل في: (الوحدة -الاتزان - التناسب )

- الوحدة: إن تحقيق الوحدة من الأسس الرئيسية لإنتاج العمل الفني، فالوحدة في العمل الفني هي أن ترتبط أجزائه فيما بينها لتكون كلاً واحداً مهما بلغت دقة الأجزاء، وتتم الوحدة في العمل الفني عندما ينجح الفنان في تحقيق اعتبارين أساسيين، الأول علاقة أجزاء التصميم بعضها ببعض، والثاني علاقة كل جزء منها بالكل، فالارتباك والتشتت والهرجلة امتداد للوحدة، ولا

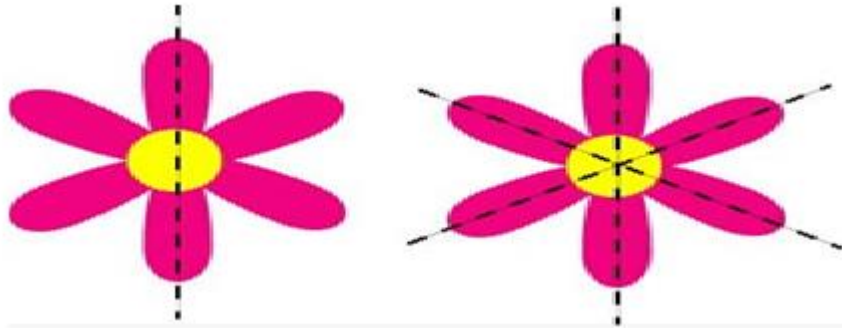
تعني الوحدة التشابه بين كل اجزاء التصميم، بل يمكن أن يكون هناك كثير من الاختلاف بينها، ولكن يجب ان تتجمع هذه الأجزاء معاً لتصبح كلا متماسكاً. الشكل التالي يوضح لأشكال المختلفة للوحدة



شكل (6) الأشكال المختلفة للوحدة

- **الاتزان** : ويقصد بالاتزان موازنة جميع الأجزاء والعناصر في مساحة التشكيل المصمم، أى ترتيب العناصر التشكيلية بحيث يكمل كل منهما الآخر، ويتحقق الاتزان من خلال توزيع عناصر العمل الفني توزيعاً متعادلاً من حيث الأشكال أو الكتل أو الألوان والقيم الكلية ، ويتحقق الاتزان عن طريق أحد نظم الاتزان التالية:

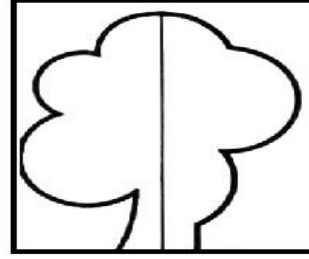
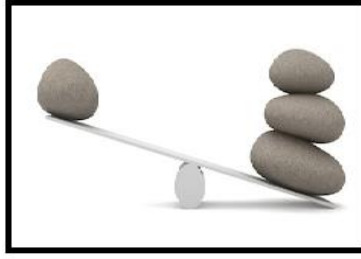
الاتزان المتماثل: وهو التوازن الناتج من تماثل الأشكال الموجودة على طرفي اللوحة الأيمن والأيسر.



شكل (7) يوضح الاتزان المتماثل

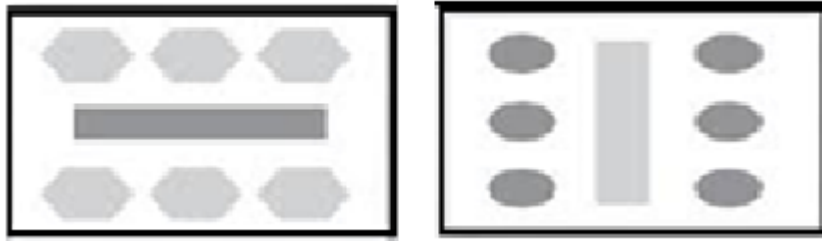
الاتزان غير المتماثل: وهو الحالة التي يظهر فيها التوازن دون أن يكون التطابق بين الجانبين كاملاً فقد يكون هناك اختلاف من حيث اللون والشكل والملمس، ويعطى الفن الحديث للاتزان غير المتماثل قدراً كبيراً من الاهتمام لأنه يعكس القيم الجمالية الفنية في التصميم.

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي



شكل (8) يوضح الاتزان غير المتماثل

- التناسب : هو العلاقة الحسية بين أبعاد العمل الفني ككل ، أو بين أبعاد عنصر شكل معين ، والعناصر الأخرى المشابهة له في العمل الفني كعلاقة بين أطوال الخطوط أو حجم الكتل أو مساحات الفراغ أو العلاقة بين عنصر من عناصر العمل الفني أو العمل الفني ككل ، كما يرتبط مفهوم التناسب بالنسب الجمالية التي تضمن نوعاً من قياس يمكن اتخاذه معياراً يقاس من خلاله صلاحية الأعمال الفنية أو عدم صلاحيتها، والشكل التالي يوضح التناسب في العمل الفني



شكل (9) التناسب في العمل الفني

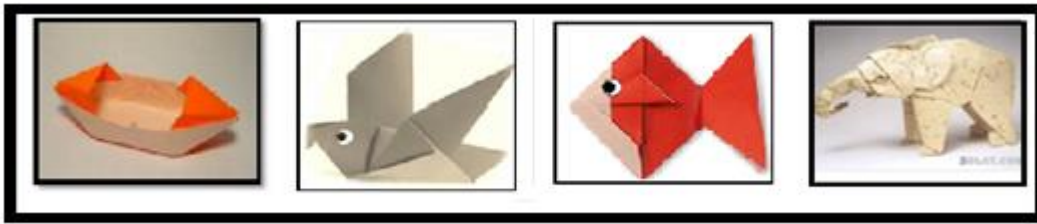
### 3- التشكيل الورقي باستخدام الفن الأوريجمي.

الأوريجمي "origami" من (ori) ومعناه (الطي) و (gami) معناه الورق، وهو فن ياباني تقليدي لطي وتشكيل الورق، أتخذ كتسلية في بادئ الأمر من خلال ورقه مربعة أو مستطيلة الشكل صغيرة الحجم وأطراف متعددة الألوان وطبها عدة مرات في اتجاهات مختلفة فنتج أشكالاً متنوعة طبيعية وهندسية في أوضاع رائعة تتصف بالبساطة والغرابة والجمال وتصنع أشكال جميلة مثل الحيوانات والطيور والنباتات الجميلة، يرمز كل منها إلي معنى معين فيمثل الضفدع الحب، ويرمز الكركي أشهر نماذج فن الأوريجمي إلي الحياة الطويلة حيث يعتقدون أنه يعيش ألف عام، وعادة لا تستغرق هذه النماذج إلا بضعة دقائق وأحياناً قد

تمتد إلي أوقات طويلة حسب دقة العمل وطبيعته. (Hatori 2010, 53) (Wu 2003, )

40

ومن القواعد الأساسية في هذا الفن عدم قص الورق، وتتميز نماذج فن الأوريغامي بالبساطة والجمال، كما أنها تتدرج من نماذج سهلة التعلم إلي نماذج معقدة صعبة التعلم لذلك فهي متاحة لجميع الأعمار، والشكل التالي يوضح نماذج من التشكيل الورقي باستخدام أسلوب طي الورق (فن الأوريغامي)



شكل ( 10 ) نماذج من التشكيل الورقي باستخدام أسلوب طي الورق (فن الأوريغامي)

<https://www.google.com.eg/search?hl=ar&site=imghp&tbm=isch&source=hp>

#### 4- الطباعة بالإسطمبة.

ويقصد بتصميم المطبوعة الفنية تخطيط المطبوعة الفنية (قماش - ورق) بما يتضمنها من معالجات تشكيلية متعددة وتوزيع نظم التكرار المختلفة كحلول تشكيلية تضيف قيمة جمالية إليها، وهناك طريقتان للطباعة بالإسطمبة:

- طريقة البخ والرش Spray وتتم بإحدى الطريقتين: الرش أو البخ حول الأشكال أو الرش داخل الوحدات المفرغة.

- طريقة التفريغ Cutting Stencil: تتمثل في رسم الوحدات المراد طباعتها علي ورق مقوي أو ألواح بلاستيك أو ألواح رقيقة من المعدن، ثم تفريغ هذه الوحدات بسكين مخصصة لهذا الغرض، ويتم ذلك بعناية خاصة للحفاظ علي الخطوط الخارجية للوحدات (الشال واخرون، 2003، 55) .

وتستخدم في البحث الحالي طريقة التفريغ

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

وعند الطباعة بالإسطمبة يجب مراعاة مايلي :

- 1- تفرغ الإسطمبة من خامة غير متشربة مثل ورق مقوي مشمع أو معزول أو شفاف حتى لا يتأثر بالألوان المستخدمة.
- 2- الروابط والمسافات بين الأجزاء المفرغة ( المسافة غير متناهية الصغر أو الكبر) حتى لا تفقد الوحدة مظهرها الخارجي .
- 3- أن تكون العناصر المفرغة في مكان بعيد عن نهاية الإسطمبة بمسافة قرابة 10سم من كل جانب حتى يقوي تماسك القالب ويمنع انتشار اللون خارج القالب الطباعي.
- 4- أن يكون التصميم صالح للتكرار من حيث ارتباط الفراغات بمحيط الوحدة وعلاقتها بتكرار نفس الوحدة تبعا لأنماط التكرارات.
- 5- تقليب اللون جيدا حتى لا تدخل شعيرات المدق تحت أطراف حافة الفتحات فيلون الأماكن الغير مرغوب فيها.
- 6- يجب متابعة تنظيف وتجفيف الإسطمبة حتى لا يتأثر السطح الطباعي ببقايا الألوان القديمة (الباجوري وآخرون 2004، 13-15).

المحور الثالث:التذوق الجمالي AestheticTaste.

وفيمايلي نتناول كل من مفهوم التذوق الجمالي، الأهمية التربوية للتذوق الجمالي .

1- مفهوم التذوق الجمالي.

يعرف التذوق الجمالي بأنه " حالة استمتاع يغلب فيها الطابع الوجداني بتفاعل ضمنى بين الشئ الجميل والمرء المستمتع به" (عبدالله 2007، 35) ويعرف بأنه " استجابة الفرد للمثيرات الجمالية استجابة تتفق مع مستوى محدود من مستويات الجودة فى الفن" (فراج 2007، 60) ويعرف بأنه "هو أسم وصفة لحاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس ، أو انقباضها من خلال النظر إلى أثر من آثار العاطفة". (شهاب 2010، 266) ويعرف التذوق الجمالي بأنه " حالة شعورية معنوية أو عاطفية تجاه الاعمال الفنية لفهم العناصر المكونة له ،والاستجابة للمؤثرات الجمالية والابداعية الموجودة فيه للسمو بذوق المتلقى

للعمل الفني إلى المستوى الجمالى الذى يكون له تأثيرا إيجابيا على حياة". (أبو الحسن و شفيق 2016، 53)

يعرف التذوق الجمالى فى البحث الحالى بأنه حالة شعورية معنوية أو عاطفية تجاه الاعمال الفنية لفهم العناصر المكونة له، والاستجابة للمؤثرات الجمالية الموجودة فيه للسمو بذوق المتلقى للعمل الفني إلى المستوى الجمالى الذى يكون له تأثيرا إيجابيا على حياته، ويستدل عليه بالدرجة التى يحصل عليها تلميذ الصف السادس الابتدائى فى المقياس المعد لهذا الفرض.

- 2- الأهمية التربوية للتذوق الجمالى.
- يمكن تحديد الأهمية التربوية للتذوق الجمالى فيما يلى: (أحمد 2015، 263-264)
- هو وسيلة لتربية المتعلم تربية جمالية تساعد على تقدير الجمال والمحافظة عليه.
  - يساعد فى تنمية السلوك الجمالى فيجعل المتعلم يتصرف بذوقيات رفيعة المستوى تجاه الأفراد وتجاه البيئة.
  - يعمل التذوق الجمالى على استكمال الخبرة، فالمواد الأكاديمية تعمل على تنمية الجانب التخصصى للفرد ، والفن يعمل على تنمية الجانب الوجدانى الذى يتعلق بالذوقيات .
  - التذوق الجمالى يدعم وينشط الرؤية البصرية لمفردات البيئة والأعمال الفنية .
  - يرتبط التذوق الجمالى بالتربية الوجدانية والجمالية،والتي لا تقل قيمة عن غيرها من أنواع التربية.
  - يرقى التذوق الجمالى بالسلوك الأخلاقى للمتعلم .
  - يعمل التذوق الجمالى على تحسين مظاهر الجمال لدى الفرد ،فتتكون لديه معايير مقبولة للذوق فى نشاطاته المختلفة.
  - تعتبر ممارسة التذوق وسيلة للوصول إلى فهم عام وشامل للفن عند القيام بمناقشة الأعمال الفنية والقيام بالفحص الجمالى لها.
  - للتذوق دور فى تنمية المعرفة الفنية ،وتعميق الرؤية لدى المتعلم ،وتطوير قدرته على التمييز بين الاشياء للتوصل إلى أفضل القرارات حول نوعية الفن الذى يختاره ويتذوقه.
- وهذا ما دفع البحث الحالى إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية فى تنمية التذوق الجمالى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

**منهج البحث:** استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الفنية ومقياس التذوق الجمالي علي تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ، ثم التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، وتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) ، ثم إعادة تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الفنية ومقياس التذوق الجمالي على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

**فروض البحث:** من خلال الدراسات والبحوث السابقة تم صياغة فروض البحث الحالى التالية :

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة(التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية ( التي درست باستخدام نموذج الفورمات (4MAT)) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة(التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية ( التي درست باستخدام نموذج الفورمات (4MAT)) في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

**إجراءات البحث.**

**أولاً: إعداد بطاقة ملاحظة المهارات الفنية.**

تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة المهارات الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإتباع الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من بطاقة ملاحظة.

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء المهارات الفنية التالية: التصميم الفنى من التشكيلات الهندسية، التشكيل الورقى باستخدام الفن الأوريجامى، الطباعة بالإسطمبة بمقرر الفصل الدراسي الأول للتربية الفنية للصف السادس الابتدائي .

2- إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة.

من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بطاقات ملاحظة للمهارات الفنية: دراسة عزمي (2008) ، ودراسة أحمد (2010)، ودراسة عبداللطيف (2011) ، تم إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة والتي تكونت من ثلاث مهارات أساسية هي: التصميم الفنى من



التشكيلات الهندسية، التشكيل الورقي باستخدام الفن الأوريجامي، الطباعة بالإسطمبة، (7) مهارة فرعية لمهارة التصميم الفني من التشكيلات الهندسية، (7) مهارة فرعية لمهارة التشكيل الورقي باستخدام الفن الأوريجامي، (8) مهارة فرعية لمهارة الطباعة بالإسطمبة، وتم وضع ثلاثة اختيارات (صحيح - ناقص - لم يؤدي) لكي يضع الملاحظ (√) أسفل أي منهما وأمام المهارة في ضوء أداء التلميذ.

### 3- طريقة تصحيح بطاقة ملاحظة.

يعطي التلميذ درجتان في حالة الأداء الصحيح للمهارة، درجة واحدة في حالة الأداء الناقص للمهارة، و صفر في حالة عدم أدائها.

### 4- حساب صدق بطاقة ملاحظة.

تم عرض الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس تربية فنية بهدف التوصل إلى ملائمة بطاقة الملاحظة لقياس المهارات المتضمنة بها، من حيث مدى إنتماء المهارات الفرعية للمهارات الأساسية، ومناسبة المهارات لمستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ووضوح الصياغة اللفظية للمهارات، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين وحذف وإضافة بعض المهارات الفرعية، وأصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تتكون من (22) مهارة فرعية، (7) مهارة فرعية لمهارة التصميم الفني من التشكيلات الهندسية، (7) مهارة فرعية لمهارة التشكيل الورقي باستخدام الفن الأوريجامي، (8) مهارة فرعية لمهارة الطباعة بالإسطمبة (ملحق 1)، وبالتالي يكون أعلى درجة يحصل عليها التلميذ في البطاقة =  $22 \times 2 = 44$  درجة، الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها التلميذ في البطاقة =  $22 \times 1 = 22$  درجة.

### 5- حساب ثبات بطاقة ملاحظة

تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين في حساب ثبات بطاقة الملاحظة، حيث قام معلمه الفصل وزميله أخرى بالمدرسة بملاحظة خمسة تلاميذ بالصف السادس بمدرسة اللطفي الابتدائية بالمنيا كل على حدة، وفي كل ملاحظة تم حساب عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق بينهما، وتم حساب نسبة الاتفاق بينهما باستخدام معادلة كوبر Cooper .

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

وجداول (1) يوضح نسبة الاتفاق المعلمة وزميلتها لعدد خمسة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

### جدول (1)

نسبة الاتفاق بين المعلمة وزميلتها لعدد خمسة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي

التلميذ	1	2	3	4	5
نسبة الاتفاق	83.6	87.8	90.6	86.8	92.2

متوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظين = 88.2 % ، وهذا يدل على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة.

ثانيا: إعداد مقياس التذوق الجمالي.

تم إعداد مقياس التذوق الجمالي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي باتباع للخطوات التالية:  
1-تحديد الهدف من المقياس.

هدف هذا المقياس إلى قياس التذوق الجمالي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

3-إعداد الصورة الأولية للمقياس.

من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت إعداد مقياس التذوق الجمالي: دراسة شهاب (2010) ، ودراسة أحمد(2010)، ودراسة أحمد (2015) ، تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (16) عبارة ، وتم وضع ثلاث اختيارات للإجابة أمام كل عبارة من عبارات المقياس وهي (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق) لكي يختار الطالب إحداها والتي تعبر عن رأيه.

4- طريقة تقدير درجات المقياس:

عند التصحيح تم ترجمة فئات الإجابة إلى ثلاث درجات في حالة الإجابة بموافق ، ودرجتان في حالة الإجابة بموافق إلى حد ما ، ودرجة واحدة في حالة الإجابة بغير موافق .

5-حساب صدق محتوى المقياس :

لحساب صدق محتوى المقياس تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين للحكم على مدي صلاحية للتطبيق وذلك بأبداء الرأي في: مناسبة العبارة لمستوي التلاميذ، ووضوح الصياغة للعبارة، وإضافة أو حذف أو تعديل أى عبارة، وقد أشار المحكمون

إلى حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها لمستوى الطلاب ، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون وأصبح المقياس مكون من (12) عبارة.

#### 6- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) تلميذ بالصف السادس الابتدائي بمدرسة التجريبية (1) بمدينة المنيا ، وذلك لحساب صدق عباراته، وثبات المقياس.

**صدق عبارات المقياس:** تم حساب صدق عبارات مقياس التذوق الجمالي بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لطلاب العينة الاستطلاعية، وقد وقعت معاملات الارتباط لعبارات المقياس في الفترة المغلقة [0.48، 0.88] وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط موجبة مما يشير إلى صدق عبارات المقياس.

**ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ من خلال درجات طلاب العينة الاستطلاعية ، وجد أن معامل الثبات للمقياس =0.89 ما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عال.

#### 7- الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الصدق والثبات تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والتي تكونت من (12) عبارة (ملحق 2).

**ثالثاً: اعداد دليل المعلم وأراق عمل التلميذ لتدريس موضوعات التربية الفنية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .** تم اعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات : التصميم الفنى من التشكيلات الهندسية، التشكيل الورقى باستخدام الفن الأوريجامى، الطباعة بالإسطمبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) بأتباع الخطوات التالية:

- | 1-تحديد | الاهداف  | العامة            | للتدريس.  |
|---------|----------|-------------------|---|
| - تنمية | المهارات | الفنية            | لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.  |
| - تنمية | التذوق   | الجمالى           | لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.   |
| 2-تحديد | الاهداف  | الخاصة للموضوعات: | تم صياغة الاهداف السلوكية في ضوء الاهداف العامة لموضوعات: التصميم الفنى من التشكيلات الهندسية، التشكيل الورقى باستخدام الفن |

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

الأوريجامي، الطباعة بالإسطمبة كما هي موضحة في بداية كل درس بالدليل (ملحق 3 )  
3- تحديد الإستراتيجيات المستخدمة :من خلال الإطار النظري تم تحديد الاستراتيجيات التي ستستخدم في التدريس وهي : التعلم التعاوني ،العصف الذهني.  
4- تحديد الوسائل والادوات التعليمية المستخدمة في التدريس.

تم استخدام الوسائل والادوات التعليمية التالية :السبورة ، أقلام ملونة ،الأدوات الهندسية، لوحات ورقية، أوراق رسم ، مادة لاصقة، ألوان فلوماستر ،ألوان خشب ،دائرة الألوان ، أوراق مربعة مختلفة اللون والملمس ، كربون ، كتر ،أوراق A4 مختلفة الالوان والملامس ، ألوان طباعة، مدقات ، أسفنج ، ورق مقوي "أستنسل" ، قطع قماش سادة ، شريط لاصق ، صور ، نماذج .

5- تحديد اساليب التقويم .  
التقويم القبلي : ويأتي ذلك في صورة الأسئلة التمهيديّة لكل درس التي يستثير بها المعلم طلابه لبدء

التقويم البنائي: يأتي من خلال الأسئلة الشفوية التي يوجهها المعلم للتلاميذ أثناء الدرس للتعرف علي مدي تقدم التلاميذ وتصحيح الاخطاء التي يقعون فيها.  
التقويم النهائي : ويتم من خلال ما بطاقة الملاحظة ، ومقياس التذوق الجمالي.

6- اعداد الصورة الاولية لاوراق عمل التلميذ .  
تم اعداد اوراق عمل التلميذ بلغ عدد الاوراق (7) بواقع ورقة عمل لكل درس ،وتضمن الجزء الأول من ورقة العمل أنشطة تعلم الدرس، والجزء الثاني خاص بالتقويم .

7 - أعداد الصورة الاولية لدليل المعلم  
تم اعداد دليل المعلم ليسترشد به المعلم لتدريس موضوعات التصميم الفني من التشكيلات الهندسية، التشكيل الورقي باستخدام الفن الأوريجامي، الطباعة بالإسطمبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) ،ويتضمن الدليل ما يلي :مقدمة الدليل،والأهداف العامة والخاصة للتدريس،وكيفية تدريس كل درس من الدروس باستخدام نموذج الفورمات(4MAT) واشتمل

كل درس على ما يلي: عنوان الدرس، الزمن المخصص للتدريس، الأهداف الإجرائية للدرس، الوسائل التعليمية، الأدوات المستخدمة، استراتيجيات التدريس، خطوات السير في الدرس وفقا لنموذج الفورمات (4MAT)، تقويم الدرس.

8- الصورة النهائية لدليل المعلم وأوراق العمل.

تم التوصل الي الصورة النهائية لدليل المعلم من خلال عرض دليل المعلم علي مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتعرف علي آرائهم وملاحظاتهم حول :

- مدي مناسبة الأهداف السلوكية لكل درس .
- ارتباط الأهداف بالمحتوي.
- مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة في كل درس.
- مناسبة الأدوات المستخدمة في كل درس.
- مناسبة خطوات السير في الدرس والمتبعة وفقا لنموذج الفورمات (4MAT).
- مدي مناسبة أساليب التقويم المتبعة .

تم اجراء التعديلات التي أباها السادة المحكمون واصبح دليل المعلم وأوراق عمل التلميذ ( ملحق 3،4) قابل للتطبيق علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي(مجموعة البحث التجريبية ) .

#### رابعا: اختيار مجموعة البحث.

تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي تكونت من (66) تلميذ وتلميذة بالصف السادس الابتدائي بمدرسة للمطى الابتدائية التابعة لادارة المنيا للعام الدراسي 2021/2022م، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

مجموعة ضابطة: وتكونت من (32) تلميذ وتلميذة ودرست بالطريقة المعتادة.  
مجموعة تجريبية: وتكونت من (34) تلميذ وتلميذة ودرست باستخدام نموذج الفورمات (4MAT)

وبعد اختيار مجموعة البحث تم العمل على ضبط المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر على نتائج البحث، وذلك لضمان تكافؤ المجموعتين، وفيما يلي مجموعة المتغيرات التي تم ضبطها:

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

**العمر الزمني:** تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في سن 11 سنة تقريبا مما يدل على تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمني .

**المعلم :** قامت معلمتان بالتدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية تحملاً نفس المؤهل (بكالوريوس الفنون والتربية) وبنفس مدة الخبرة وهي 9 سنوات ، بعد أن قام الباحث بتدريب معلمة المجموعة التجريبية على استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية من واقع دليل المعلم .

**المهارات الفنية :** للتأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث المهارات الفنية ، تم تطبيق بطاقة الملاحظة (أداة البحث) على تلاميذ المجموعتين قبل التدريس.

وجداول (2) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.

#### جدول (2)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.

البيان المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة ت
الضابطة	32	5.25	.92	.82	غير دالة
التجريبية	34	5.06	.98		

من جدول (2) يتبين ان دلالة الفرق بين متوسطي تلاميذ طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة غير دال احصائياً، هذا يعني تكافؤ المجموعتين في المهارات الفنية قبل تطبيق تجربة البحث.

**التذوق الجمالي:** للتأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث التذوق الجمالي ، تم تطبيق مقياس التذوق الجمالي (أداة البحث) على تلاميذ المجموعتين قبل التدريس.

وجداول (3) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التذوق الجمالي.

#### جدول (3)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التذوق الجمالي

البيان المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة ت
الضابطة	32	25.56	2.80	.59	غير دالة
التجريبية	34	25.21	2.11		

من جدول (3) يتبين أن دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التذوق الجمالي غير دال احصائياً، هذا يعني تكافؤ المجموعتين في التذوق الجمالي قبل تطبيق تجربة البحث.

الزمن المخصص للتدريس: التزم البحث الحالي بالوقت المخصص للتدريس وهو 14 حصة بواقع حصتان كل أسبوع.

**خامساً: تطبيق تجربة البحث:** بدأت إجراءات تنفيذ التجربة 2/10/2021، حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة، ومقياس التذوق الجمالي على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم التدريس للمجموعتين، حيث درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية درست باستخدام نموذج الفورمات (4MAT)، وانتهت عملية التدريس 27/11/2021، حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة، ومقياس التذوق الجمالي على تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التدريس.

**نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها:**

**1- فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.**

التحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent- Samples T Test ( باستخدام برنامج SPSS (حسنى 2015، 220-225) ) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وللإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث تم حساب حجم التأثير Effect size للمتغير المستقل (استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

التربية الفنية ) علي المتغير التابع (المهارات الفنية) باستخدام مؤشر "η2" (حسنى 2016 ، 395-397) . وجدول ( 4 ) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وحجم التأثير "η2".

#### جدول ( 4 )

دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وحجم التأثير "η2".

البيان المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	دلالة	قيمة "η2"	دلالة
الضابطة	32	24.16	2.62	16.19	دلة عند	.92	كبير
التجريبية	34	34.09	2.37		مستوى 0.01		

من جدول (4) يتبين لنا أن:

- الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة له دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وبهذا يتحقق الفرض الأول من فروض البحث ، وهذا يعني ارتفاع مستوى المهارات الفنية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) عن مستوى المهارات الفنية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الطريقة المعتادة.

- حجم التأثير للمتغير المستقل (استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية ) علي المتغير التابع (المهارات الفنية) كبير، وهذا يدل علي فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وبهذا يكون تم الإجابة علي السؤال الأول للبحث .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من : Tartar & Dikici (2009)

،والناجي (2012)، و عياش و زهران (2013) ، و علوان (2014) ، Aktas&Bilgin ، (2015)، و محمد (2015) ، و الدسوقي (2016) ، و بيومي و عبد المجيد (2018) ،



عمران (2019)، أبو رزق (2020) من حيث فاعلية استخدام استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في التدريس.

- تفسير فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) علي تلاميذ المجموعة الضابطة التي درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في المهارات الفنية يرجع إلي استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في التدريس الذي أدى إلى :

- استخدام نموذج الفورمات (4MAT) ساعد على توفير مناخ تعلمي يلبي حاجات المتعلمين، وفتح الفرصة للجميع للتعلم وهذا بدوره أدى إلى رفع مستوى المهارات الفنية .  
- تقديم المحتوى من حيث تنظيمه وترتيبه وعرضه بشكل متسلسل في صورة مهام وأنشطة تعليمية.  
- الأنشطة المستخدمة بنموذج الفورمات (4MAT) سمحت

لجميع أعضاء المجموعة على المشاركة في النقاش بدون خوف إذا ما وقعوا في خطأ.  
- توفير بيئة تعليمية إيجابية شاملة تحفز التلاميذ على العمل بجد، وترفع مستوى المسؤولية لديهم عن تعلمهم.  
- التقييم المستمر أثناء تطبيق نموذج الفورمات

(4MAT) وتقديم التغذية الراجعة المستمرة للتلاميذ.

2- فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

للتحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent- Samples T Test ( باستخدام برنامج SPSS (حسنى) 2015 ، 220- 225 ) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي ، وللإجابة علي السؤال الثاني من أسئلة البحث تم حساب حجم التأثير Effect size للمتغير المستقل (استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية ) علي المتغير التابع (التذوق الجمالي) باستخدام مؤشر "η<sup>2</sup>" (حسنى 2016 ، 395- 397 ) .

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

وجداول ( 5 ) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي وحجم التأثير "η2".

جدول ( 5 )

دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي وحجم التأثير "η2" ..

البيان المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	دلالة	قيمة "η2"	دلالة "η2"
الضابطة	32	31.25	2.83	9.67	دلة عند	.88	كبير
التجريبية	34	38.53	3.26		مستوى 0.01		

من جدول ( 5 ) يتبين لنا أن:

- الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي له دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وبهذا يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث ، وهذا يعني ارتفاع مستوى التذوق الجمالي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) عن مستوى نظرائهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.
- حجم التأثير للمتغير المستقل (استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية ( علي المتغير التابع (التذوق الجمالي) كبير، وهذا يدل علي فاعلية استخدام استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وبهذا يكون تم الإجابة علي السؤال الثاني للبحث .
- تفسير فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) علي تلاميذ المجموعة الضابطة التي درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في التذوق الجمالي يرجع إلي استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في التدريس الذي أدى إلى :

- تنوع الأنشطة والفرص الى وفرها نموذج الفورمات (4MAT) ساعدت التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم مما قلل من الملل في حصة التربية الفنية ، وهذا كان له اثر واضح على تذوقهم الجمالى. - استخدام نموذج الفورمات (4MAT) ساعد على توفير مناخ تعليمى يلبي حاجات المتعلمين ، واثاح الفرصة للجميع للتعلم وهذا بدوره أدى إلى رفع مستوى التذوق الجمالى لديهم.

### توصيات البحث.

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1- استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية لما له من فاعلية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالى .
- 2- تدريب الطلاب المعلمين تخصص التربية الفنية وبكلية التربية الفنية علي استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية وأساليب تنمية المهارات الفنية.
- 3- تدريب المعلمين - أثناء الخدمة - علي استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية وأساليب تنمية المهارات الفنية.
- 4- تهيئة حجات الدراسة ب مواد ووسائل تعليمية تتيح للتلاميذ ممارسة الأنشطة التي تراعي اهتمامات واحتياجات التلاميذ وتساعد على تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالى .

### البحوث المقترحة.

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح البحوث التالية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بالمجالات المختلفة للتربية الفنية وعلی تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.
- 2- فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية فى تنمية المهارات الفنية والابتكار لدي التلاميذ.
- 3- المقارنة بين أثر استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية وبعض الاتجاهات الحديثة الأخرى على تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالى لدى التلاميذ.
- 4- إجراء أبحاث مماثلة للبحث الحالي تستخدم فيها نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية لفئات أخرى مثل ذوي الإعاقة السمعية ، ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

## المراجع

أولاً : المراجع العربية.

- إبراهيم ،طارق عابدين (2005) : " اللون وأثره فى تنمية التذوق الجمالى"، **حولية كلية المعلمين فى أبها ،جامعة الملك خالد، ع 6.**
- أبو الحسن ،خالد جمال الدين وشفيق ،جمال فخر الدين (2016):"أثر تدريس وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المدخل التكاملى بين مادتى الرياضيات والرسم الفنى الزخرفى على كل من التحصيل والتذوق الفنى لدى طلاب التعليم الفنى الصناعى نظام الثلاث سنوات تخصص الزخرفة والإعلان"، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع 217، ج 2، ديسمبر.**
- أبو رزق، علا السيد مهدى (2020):"استخدام نموذج ( 4MAT ) لتنمية مهارات التفكير الابتكارى فى العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى"، **مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة بنها ، مج 31، ع 124، أكتوبر.**
- أحمد ، حسن حمدى (2015) : " فاعلية انتاج العروسة الشعبية من خلال مسرح الطفل لتنمية التذوق الفنى والجمالى لدى طالبات شعبة الطفولة كلية التربية بقنا"، **مجلة العلوم التربوية ،كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ع 15، يناير.**
- أحمد ، زينب محمود (2010) : " وحدة تعليمية مبرمجة مقترحة فى الجمال البيئى فى واثرها على تنمية الوعى الجمالى لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع 164، نوفمبر.**
- أحمد ، مي صلاح الدين (2010): "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الفنية في مجال الطباعة اليدوية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم"، **رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.**
- أميوسعيدى ، عبد الله خميس (2018):**التدريس مداخلة - نماذجه - استراتيجياته مع الأمثلة التطبيقية ، عمان: دار المسيرة .**
- الباجوري ،يحيى أحمد وآخرون (2004): **أسس الطباعة اليدوية باستخدام الإستنسل والقوالب، الكويت : وزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج.**

- البلبكي، منير حسن (2005): "برنامج تقني لتنمية مهارة العروض العلمية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبة المعلمة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بيومي، ياسر عبد الرحيم وعبد المجيد، إيمان محمد (2018): "فاعلية استخدام مدخل الفورمات (4MAT) في تنمية حس القياس والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، مج 71، ع 3، الجزء الأول، يوليو.
- جابر، ليان وقرعان، مها (2004): أنماط التعلم، فلسطين: مركز القطن للبحث والتطوير التربوي.
- الحجري، فضل سلمان (2006): "الفن المعاصر ودوره في إثراء المفاهيم الجمالية لدى المجتمع"، مجلة كلية التربية الفنية، جامعة السلطان قابوس، مارس.
- حسني، محمد ربيع (2015): الإحصاء والتحليل الإحصائي باستخدام SPSS (الجزء الأول)، المنيا: مطبعة أبو هلال للطباعة.
- حسني، محمد ربيع (2016): الإحصاء والتحليل الإحصائي باستخدام SPSS (الجزء الثاني)، المنيا: مطبعة بست برنت للطباعة.
- الحيلة، محمد محمود (2001): "أثر الأنشطة الفنية في التفكير الإبتكاري لدى طالبات المرحلة التأسيسية"، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ع 19.
- الدسوقي، حنان إبراهيم (2016): "أثر تدريس وحدة مطورة في التاريخ وفق نموذج الفورمات (4MAT) على تنمية قيم الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع 8، مايو.
- سالم، على يحيى (2015): "تقويم مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للمستوى الأول من المرحلة الثانوية في ضوء معايير أنماط التعلم بنموذج الفورمات (4MAT)"، رسالة الخليج العربي، س 37، ع 139.
- السعيد، رضا مسعد (2003): حجم أثر أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية، المؤتمر العلمي الخامس عشر (مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة)

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول ، العدد 2، القاهرة من 21-22 يوليو.

سهيل ،ياسر محمد (2005):التصميم كما يجب أن يكون ،القاهرة:دار الكتب.

الشرح ،نعيمة أحمد (2006): الطباعة اليدوية باستخدام الاستنسل والقوالب، الكويت: وزارة التربية ، قطاع البحوث التربوية والمناهج.

شكري ،ريجي شاکر (2013):"خصائص التعبير الفني المسطح وعلاقتها بإسلوب التروي / الإندفاع المعرفي لدي عينه من أطفال المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .

شهاب ،عبدالله عيس (2010) : " تصميم برنامج تعليمي لتفعيل دورالمتاحف فى تنمية التذوق الجمالي لدى دراس الفن والتربية الفنية"،مستقبل التربية العربية ،المركز العربى للتعليم والتنمية ،مج 17، ع 66،سبتمبر .

شوقي، إسماعيل (2007): الفن والتصميم، ط4، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

الصباغ ،رمضان (2004):عناصر العمل الفنى دراسة جمالية ،القاهرة :دار الفاء لدنيا الطباعة والنشر .

الصيفى ،إيهاب بسمارك (2003):الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم ، القاهرة: الكاتب المصرى.

عابد ،عطايا يوسف (2007): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارة البرمجة لدى معلمي التكنولوجيا"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عباس ،أميره إبراهيم ومغيرة ،وعباس وحسن ،جواد وجعفر ،ابتسام (2013):"أثر استخدام نموذج مكارثى وميريل - وتبنسون فى اكتساب المفاهيم الأحيائية واستقبالها لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، مجلة كلية التربية الاساسية ،العراق، ع 11.

عبد اللطيف ، هبه كمال (2011): "فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التصميم الابتكاري وبعض المهارات الاجتماعية في التربية الفنية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبد الله ، سعد الدين خليل (2007): تنمية القدرات الإبداعية ،ط4، القاهرة :دار دولاس

للآداب والفنون والإعلام .

عبيد ، عامر سالم (2018) : "أثر تقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي " ، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، كلية الإمارات للعلوم التربوية ، ع 23 ، مايو ، ص ص 413 - 426 .

العديلى ، عبد السلام موسى (2017): "أثر تدريس العلوم باستخدام نموذج مكارثى (فورمات ) فى الاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف الثامن الأساسى " ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ، مج 11 ، ع 1 .

عزمي ، أحمد محمد (2008): "رؤية تجريبية لتناول الأشكال الهندسية ذات البعد الثالث الإيهامي في إثراء اللوحة الزخرفية من خلال بعض برامج الكمبيوتر" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة المنيا .

علوان ، حمدية محسن (2014): "أثر نموذج فى تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات" ، مجلة الدراسات التربوية ، بغداد ، ع 27 .

عمران ، محمد حسن (2019): "استخدام نموذج الفورمات فى تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلى والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج 35 ، ع 7 ، يوليو .

عياش ، أمال نجاتى وزهران ، أمل موسى (2013) : " أثر استخدام نموذج الفورمات (4MAT) على تحصيل طالبات الصف السادس الاساسى فى مادة العلوم والاتجاهات نحوها" ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، فلسطين ، مج 1 ، ع 4 .

فراج ، عفاف أحمد (2007): سيكولوجية التذوق الفنى ، القاهرة: الانجلو المصرية .

فلمان ، ندى حسن (2010): "فاعلية نظام الفورمات (4MAT) فى التحصيل والتفكير الابتكارى لطالبات الصف الثانى الثانوى بمكة فى اللغة الانجليزية" ، رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى ، السعودية .

الكناني ، ماجد نافع وديوان ، نضال ناصر (2012): "وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصورة الذهنية لدى المتعلم وإسهامها في تمثيل التفكير البصري (تطبيقات عملية في

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

عناصر وأسس العمل الفني"، مجلة الأستاذ بكلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ع201. اللقاني، أحمد حسين و الجمل، علي أحمد (2003): معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، ط2 ، القاهرة : عالم الكتب .

محمد،تهانى قاسم (2014): اثر الانشطة الاثرائية فى التربية الفنية فى تنمية القدرات الابداعية والاتجاه نحو المادة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ،رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ،جامعة الخليج العربي ،البحرين .

محمد ،علام على (2015):" فاعلية استخدام أنموذج الفورمات لتنمية التحصيل والوعي السياسى فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى" ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع 73، أكتوبر .

محمد ،هبة أحمد (2017) :تحليل محتوى مقرر الفقة (2) للمرحلة الثانوية فى ضوء معايير أنماط التعلم الفورمات (4MAT) ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،مركز رفاق للدراسات والأبحاث ،الأردن ،مج 2 ، ع 2 ، أكتوبر .

مرسى، حمدى محمد وإبراهيم ،أمنية محمد (2014):"أثر استخدام طريقة المشروع على تنمية مهارات التصميم الفنى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط، مج 30، ع 4، أكتوبر .

المزاهرة، أيمن سليمان (2004):التصميم أسس ومبادئ ، عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع .

المسعودى، محمد حميد (2018):النماذج الحديثة فى المنهج والتدريس والتقويم ، عمان : دار الرضوان للنشر والتوزيع .

الناجى ،عبد السلام عمر (2012):"برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية وفق نموذج مكارثى لطلاب المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية- دراسة تطبيقية فى مدينة الرياض"،رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .  
النشار ،عبد الرحمن وآخرون (2003):التربية الفنية للصف الأول الثانوى، القاهرة : مطابع الأهرام التجارية .

همام ، عبد الرزاق سويلم (2018) :فاعلية استخدام نموذج مكارثى 4MAT فى تدريس



---

العلوم على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي  
"، المجلة المصرية للتربية العلمية ، مج 21، ع 4.  
المراجع الاجنبية.

Aktas,I.&Bilgin,I.(2015):"The Effect of The 4MAT Learning Model on  
The Achievement and Motivation of 7<sup>th</sup> Grade Students on The  
Subject of Particulate Nature of Matter and an Examination of  
Student Opinions on The Model, **Research in Science  
&Technological Education** , Vol.33, No.1

Delaney ,A.( 2002):"Better Teaching Model Middle School Science  
Classroom Using this Model “, **Thesis of Master University of  
North Texas** , Texas

German,C.S.(2002):Historical Perspective :Major Theories Modeled in  
The 4MAT System for Teaching Learning and Leadership  
,available at:<http://www.4mat.eu/media/14/64/rg/>. Historical  
%20&%20 theoretical %20 perspective.

Hatori, K.Y. (2010): "**History of origami**", Available at:  
<http://origami.ousaan.com/library/historye.html>

Kelly, S.,(2003):"Using 4MAT to Improve Staff Development Curriculum  
Assessment and Planning",**Educational Leader –ship** ,48(2) Oct.

McCarthy,B.,(2006):**Teaching Around the 4MAT Cycle about  
Learning INC**. Wauconda , Illinois.

McCarthy,B.,Germain,C.&Lippitt,L.(2002):**The 4MAT Research  
Guide** Wauconda , Illinois.

Seker,B.,Ovez,F.(2018):"The Integration of The 4MAT Teaching Model  
With The Interdisciplinary Structure :Anew Model Proposal and

---

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

---

Test “,EURASIA J Math Sci and Tech,Vol.14,No. 5.  
Tartar, E., & Dikici ,R.,(2009):” The Effect of the 4MAT Method  
(Learning Styles and Brain Hemispheres) of Instruction on  
Achievement in Mathematics”, **Journal of Mathematics  
Education & Science**, 40(8), 1027– 1036

Wu, C. (2003): **Origami in fashion**. Available at :  
[http // WWW.orgami gamidragon now.com](http://WWW.orgami gamidragon now.com)

3-مواقع الانترنت

<https://www.google.com.eg/search?hl=ar&site=img&tbm=isch&source=hp>